وهو عين الحق الذي يخلقه العبد في قلبه بنظره الفكري أو بتقليده وهو الإله المعتقد .

ويتنوع بحسب ما قام بذلك المحل من الإعتقاد كما قال الجنيد C حين سئل عن المعرفة با والعارف فقال لون الماء لون إنائه .

وهو جواب ساد أخبر عن الأمر بما هو عليه .

أقول قال شارحه القيصري أي تتنوع صور إله الاعتقادات بحسب الاستعدادات القائمة بمحالها وأعيانها فإن الحق المطلق لا تعين له ولا تقيد أصلا .

بل لا اسم له ولا نعت ولا صفة من هذه الحيثية .

وكل ما ينسب ويضاف إليه فهو عينه .

وعند التجلي يتجلى بحسب استعداد المتجلى له على صورة عقيدته إلى آخر .

ما ذكر .

فانظر إلى هذا الإلحاد المؤدي إلى التعطيل .

فيقال لهؤلاء الملاحدة إذا لم يكن له صفة فكيف يتجلى في المظهر والتجلي يقتضي قدرة وإرادة وعلما وانظر إلى تحريفهم كلام السادات كما يحرفون كلام ا تعالى ورسوله E وقد فسر القشيري C تعالى عليه كلام الجنيد C بأن العارف بحكم وقته أي هو بما يصادفه من تصريف